بورتريه للشاعر خواد
من إنجاز الفنان التشكيلي محمد السالمي

جائزة الأركانة العالمية للشعر

الأركانة شجرة فريدة، لاتنبت إلا في المغرب، وتحديدا في منطقة محصورة من جنوب المغرب، بين الأطلس الكبير وحوض ماسة. شجرة تشبه من بعيد شجرة الزيتون، لكننا عندما نقترب منها تظهر كونا غامضا مستقلا بذاته.

لهذا التفرد في الهيئة والثمر، اخترنا اسم جائزة يسلمها بيت الشعر في المغرب إلى شاعر على المستوى العالمي. وهذه الجائزة تقدير مغربي لشعراء هم المحافظون على لغة متفردة.

إنها، قبل كل شيء، جائزة الصداقة الشعرية يقدمها المغاربة لشاعر يتميز بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم. بها نحيي الشعراء وبها نتقاسم وإياهم حبنا للشعر وسهرنا عليه، بما يليق من التحية.

الشعراء الفائزون بجائزة الأركانة العالمية للشعر

بي ضاو
(الصين / 2003)

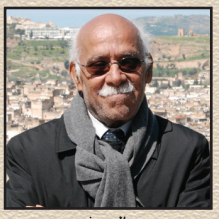
محمد السرغيني
(المغرب / 2005)

محمود درويش
(فلسطين / 2008)

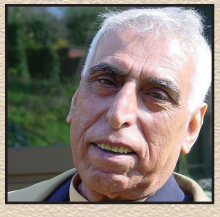
سعدي يوسف
(العراق / 2009)

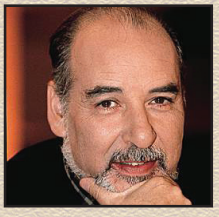
الطاهر بن جلون
(المغرب / 2010)

مارلين هاكر
(الولايات المتحدة الأمريكية / 2011)

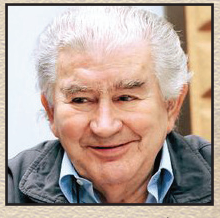
أنطونيو غامونيدا
(إسبانيا/2012)

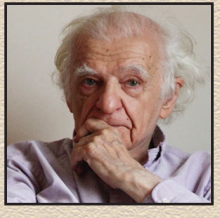
إيف بونفوا
(فرنسا/2013)

نونو جوديس
(البرتغال/2014)

فولكر براون
(ألمانيا/2015)

محمد بنطلحة
(المغرب/2016)

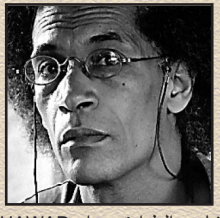
شاعر الطوارق خواد HAWAD
2017

أركانة الشاعر محمود درويش (2008)

أركانة الشاعر فولكر براون (2015)

أركانة الشاعر محمد بنطلحة (2016)

أركانة الشاعر نونو جوديس (2014)

كلمة بيت الشعر في المغرب

الشاعر مراد القادري
رئيس بيت الشعر في المغرب

تخْطُو جائزة الأركانة العالمية للشعر؛ هذا اليوم؛ خُطوة أخْرى في مسارها المتميّز الذي صافحت فيه منذ بدايتها؛ بيدِ المحبّة شِعْرياتٍ من مُختلف أصْقاع المعمُور لتؤكّد صداقة الشّعر المغربي وزمالة الشّعراء المغاربة لنظرائهم في العالم، أولئك الذين يُواظبون على صوْن المعنى و حِمايته من الاندثار والزّوال.

تؤُول أركانة سنة 2017 لشاعر الطوارق خواد HAWAD، وهي بذلك وفيّةٌ للوعد الذي حرصت دوما على اسْتنباته ورعايته تحت ظلالها. الوعدُ بالشّعر المدهش، المُنصِت للجّرح الخاصّ في مُعانقته للكوْني والإنساني في آن. فعلى الرغم من كوْن الشاعر خواد HAWAD كتب قصيدته بتمجاغت وعمّدها بحرف تيفيناغ؛ فإن هذه القصيدة استطاعت أنْ تضمنَ لها امْتدادا عالميّا تشْهدُ عليه التّرجمات التي عرفتها أعمالُه الشعرية، والدراسات النقدية التي أنجزت حولها.

لذلك، لم يكنْ من الصّعب على جائزة عالمية في قيمة وحجْم جائزة الأركانة العالمية للشعر أن تنتبه لهذا الصّوت الشّعري المُتفرّد الذي اسْتطاع أنْ يحفظ نسبَه الشّعري الطوارقي وأن يُعانق به ومن خِلاله الكوني.

وعلاوةً على الوفاء للشّعر، يُسجّل، كذلك، للشّاعر خواد HAWAD وفاؤُه لقضايا مُجتمعه وارتباطه بما يجْمعُه من أواصر بشعبه المشدُود لتجربة الترحال و التجوال، وهو ما جعل تجربته الشعرية، كما جاء في حيثيات لجنة التحكيم، لا تنفصلُ عن تجربة التّرحّل والتيه، على نحو جعلَ كتابته مشدودةً إلى الأقاصي، وإلى شسُوع فضاء الصحراء، الذي تحوّلَ في مُمارَسته النصية إلى شسوع معنى.

إن الشاعر لا يمكنه أن يكون معزولا عن الجماعة التي ينتمي إليها. فهو في البدء والمنتهى كائن اجتماعي يهْجسُ بما يشغلُ بال أمته والتعبير عن ذلك بما يتلاءم والمقتضيات الفنية والجمالية والرؤيوية التي تحكم الشعر. وقد نجح الشاعر المتوج بجائزتنا لسنة 2017 أنْ يكون التّجسيد الأمثل لهذه الثنائية. فمنذ كتاباته الأولى منتصف الثمانينيات حتى اليوم؛ استطاع خواد HAWAD أن يصدُر عن صوْت شعْبه وأنْ يكشفَ

تراث وحضارة هذا الشعب سواء فيما كتبه من شعر أو نثر وكذا في رسوماته التشكيلية ومقالاته السياسية.

نُجدّد في بيت الشعر في المغرب، تهنئتنا للشّاعر خواد HAWAD على فوزه بجائزة الأركانة العالمية للشعر؛ ونهنئُ أنفسنا بهذا الاختيار الذي يعودُ الفضلُ فيه للجنة التحكيم التي ترأس أشغالها، مشكورا، الشاعر والصحفي عيسى مخلوف.

شكرًا لشُركاء جمعيتنا: مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير الراعي الرسمي لجائزة الأركانة العالمية للشعر ووزارة الثقافة والاتصال. فبفضلهما استطاعت الأركانة أنْ تواصل الاضطلاع بمُهمتها الثقافية في تجْسير الصّلات الشعرية والإنسانية بين القصيدة المغربية ونظيراتها في العالم.

هنيئا لخواد HAWAD شاعر الطوارق الكبير، مُعلّمُنا في حِراسة الريح ومرافقة النجمة في الخلاء، غير المكترث بالغسق ولا بألوان الوقت و لا الفصول، المُصر دوما على المشيْ و التّيه في عوالم الغبار والعرق من أجل لحظةٍ ينتصرُ فيها الكلام للجمال و العدالة.

السيد محمد الأعرج
وزير الثقافة والاتصال

تثمين الجغرفيـات الشعريـة

تُواصل جائزة الأركانة العالمية للشعر مسارَها المتميّز كتكريم ثقافي يوجهه بيت الشعر بالمغرب، بتعاون مع وزارة الثقافة والاتصال ومؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، إلى رموز الشعر على المستوى الدّولي، ممّن ينتسبون إلى مختلف الجغرافيات الشعرية شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً.

ولاشك في أن هذه الجائزة تمكّنت، منذ إحداثها، من قطع شوط كبير في الانتصار لهاجس التجديد على مستوى القصيدة حيثما كانت، وتثمين التراكم الهام الذي حققه نخبة من الشعراء بمختلف اللغات، ممّا يسهم في تحفيز المنجز الشعري مغربيا وعربيا وإفريقياً ودولياً.

لقد اختارت لجنة التحكيم هذه المرّة منح هذه المكافأة الهامّة في دورتها الثانية عشرة إلى الشاعر محمدين خواد، المعروف بـ «شاعر الطوارق»، تقديراً لحرص هذا الشاعر المجدّد، منذ أربعة عقود، على جعل التّرحال فضاء شعريّاً وفكريّاً سافر من خلاله بكلماته الباحثة، دون كلل أو توقف، عن إنتاج مَعْنًى مُحَصَّن بمعرفة جوّانية وبرّانية معاً.

وبذلك تكون جائزة الأركانة العالمية للشعر قد أضافت اسماً رصيناً ولافتاً إلى قائمة الأسماء المحترمة التي فازت بها خلال دوراتها السابقة، ممّا يُثري ذخيرتها المكوّنَة من حساسيات وممارسات شعرية منتصرة للقول الجذري، ويمنح الباحثين المعنيين بالإبداع الشعري خريطة اختيارات موفّقة لمُتون أساسية تتبلور من خلالها أبرز توجّهات الشعر على الصعيد الدولي.

وإن وزارة الثقافة والاتصال إذ تهنئ الشاعر محمدين خواد على هذا التكريم المستحق، لتؤكد، من جديد، حرصها على تحصين ما راكمته هذه الجائزة الرصينة من اعتبار، منوّهة ببيت الشعر في المغرب كشريك ثقافي محترم يواصل سهره على مكانة هذه الجائزة، ومنوّهة أيضاً بمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير على انخراطها الرّاقي في دعم جائزة الأركانة والعمل الثقافي عموماً.

أركانة الشاعر سعدي يوسف (2009)

أركانة الشاعر إيف بونفوا (2013)

كلمة مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير

السيدة دينة الناصري
المديرة العامة لمؤسسة الرعاية
لصندوق الإيداع والتدبير

يتملّكني إحساسٌ بالفخر والاعتزاز كلّما حللتُ تحت ظِلال شجرة الأركانة و جائزتها العالمية للشعر لأتحدّث باسم مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع و التدبير؛ الراعي الرسمي لهذه الجائزة التي نعتبرُها واحدةً من العلامات الثقافية لبلدنا، من خلالها يؤكدُ شعبُنا عِشقه للأدب والفنّ، وارتباطَه بفنّ العربية الأول: الشعر. كما أنّ من خلالها استطاعت شاعرات المغرب و شُعراؤه؛ من خلال مؤسستهم بيت الشعر في المغرب؛ أن يبنوا جُسورا من الحِوار الحضاري والإنساني بينهم و بين شعراء العالم.

لكل ذلك، فقد اخترنا في مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع و التدبير أنْ نكون في رفقتكم و في صُحبة بيت الشعر في المغرب، وهو يكرّم الأصوات الشعرية التي انتصرت لقيم الجمال والحرية ودافعت عن حقنا الجماعي في الشعر بما هو ضرورية إنسانية ووجودية؛ وذلك منذ دورةسنة 2008 التيعرفتفوز الشاعر العربي الكبير محمود درويش بهذه الجائزة الرفيعة.

كما أنّ مصدر اعتزازي يتزايدُ وقد اختارت لجنة تحْكيم الجائزة شاعر الطوارق الكبير «محمدينخواد « المتجذرة عروقُ قصيدتِه في تربة إفريقيا، التي ينتمي المغرب إلى فضائها والتي مافتئ يعزّز هذا الانتماء ويقوي روابطه و ينخرطُ في أفقه الشاسع يوما تلو الآخر.

أجدّد باسم مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع و التدبير التحية لبيت الشعر في المغرب، ولكافة الشعراء في العالم و خاصة في القارة السمراء التي أعطت للقصيدة الإنسانية العديد من الأصوات الشّعرية المدهشة والملهمة، وفي طليعتها المتوج بجائزتنا لهذه لسنة، الشاعر خواد.

كما أجدّد؛ في ذات الوقت؛ استمرارية دعم مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير لجائزة الأركانة الدولية للشعر التي تدخل هذه السنة دورتها الثانية عشرة، تقديرا منا للدور الثقافي الهام الذي تقوم به داخل وخارج وطننا.

شكرا لبيت الشعر و لجميع الضيوف و للحضور الكريم، وتأكدوا أن مؤسستنا ستظل دومًا في خدمة الفن والثقافة في بلادنا تحت رعاية صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى.

شعرية التيه والترحل
تفوز بجائزة الأركانة العالمية للشعر 2017

اجتمعت، يوم 28 نوفمبر 2017 بالرباط، لجنة تحكيم جائزة الأركانة العالميّة للشعر، التي يَمنحُها بيت الشعر في المغرب، بشراكة مع مُؤسّسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير وبتعاون مع وزارة الثقافة و الاتصال. وقد آلت جائزة الأركانة العالميّة للشعر للعام 2017، في دورتها الثانية عشرة، إلى شاعر الطوارق خواد (HAWAD)، الذي حرصت قصيدته، مُنذ أربعة عقود، على تحصين المعرفة التي منها تغتذي، وعلى تمكين المُقاومة بالكلمة من تشعّباتها، وعلى جَعل الترحال مكاناً شعريّاً وفكريّاً لإنتاج المعنى وتجديد الرؤية إلى الذات وإلى العالم.

لا تنفصلُ التجربة الشعريّة لخواد عن تجربة الترحّل والتيه، على نحو جعلَ كتابته مشدودةً إلى الأقاصي، وإلى شسوع فضاء الصحراء، الذي تحوّلَ في مُمارَسته النصية إلى شسوع معنى.

من حمولات الأقاصي، كانت تجربة الشاعر خواد تبني المعنى في تفاعُلٍ حَيويّ مع زَمنها. لقد توغّلت كتابتُهُ بعيداً في تأمّل الفضاء، لا اعتماداً على التجريد، بل استناداً إلى تجربة ملموسة، فيها تلقى خواد، مُنذ تربيته الأولى، أبجدية الترحّل، ومنها خبرَ كيفية الانتساب إلى فضاء الصحراء. وهو ما جعلَ الأمداء والآفاق والأقاصي جزءاً من تجربة وجوديّة مُمتدّة في الزمن، قبل أن تشهدَ امتداداتها وتفرّعاتها في البناء الشعريّ والدلاليّ لمُمارسة الشاعر النصيّة. وهي الامتدادات التي انطوَت على رفض لافت للفضاء الواحد، وهيّأت كتابة خواد للاشتغال ضدّ النّسق.

إنّ صدى رُؤية الشاعر خواد عن الفضاء والتيه والسَّفر في الذات وفي العالم سارٍ في أعماله الشعريّة وفي رُسومه كذلك. رُؤيةٌ جَعلَت اللانهائيَّ أحدَ المدارات الرئيسَة التي عليها ينبني المعنى في تجربة الشاعر، حتى لتبدو لغتهُ، في تفاعُلها مع فضاء الصحراء ومع التيه والترحّل، كما لو أنّها تروم الإمساكَ بهذا اللانهائيّ، الذي بقدر ما يَبقى، مُنفلتاً بحُكم جَوهره، يَجتذبُ اللغة نحو مُلامسة حُدودها واختبار تجربة تجاوُز الحدود.

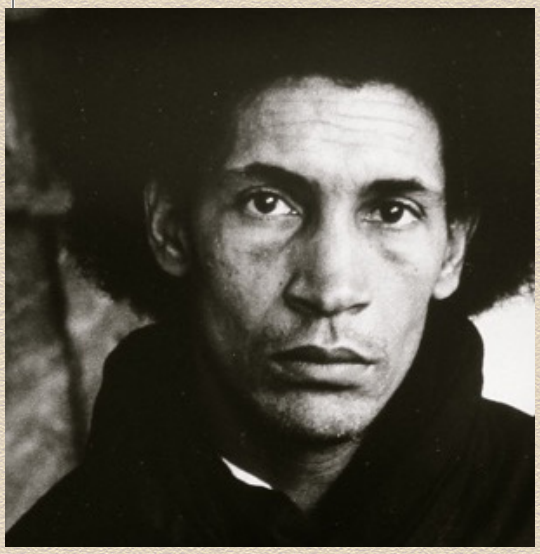

شعرُ خواد مُنشغلٌ بما يُتيحُ للحياةِ وللّغة الاتساعَ الذي خبرهُ الشاعر من داخل الترحّل. انشغالٌ يَرومُ، في العُمق، تمكينَ الآفاق من التعدّد. لذلك ظلّت مَوضوعة الأفق، باحتمالاتها الدلاليّة المُتشعّبة، حاضرةً في طيات أعمال الشاعر خواد، ومُستجيبةً للترحّل بما هو تيهٌ لانهائيّ، بل إن أعمال الشاعر تكشفُ أنّ الأفقَ المُمكنَ هو التيه ذاتُه.

لعلّ الحَيويّ في تجربة الشاعر خواد هو أنّ التيه فيها لم يكُن تجربة مع فضاء لا حدّ له وحسب، بل كان أيضاً تجربة داخليّة، بها اكتسى تصوّر المنفى في تجربة الشاعر معنى خاصّاً، إذ سمحَت نصوصُه الشعريّة بمُلامسة المنفى بوصفه منفى إراديّاً، فيه يأخذ الاغتراب دلالة باطنيّة بعيدة الغور. وهو ما يتبدّى من نقل الشاعر لموضوعة الظمأ، التي خصّها بأكثر من مجموعة شعريّة، من معناها الأول إلى معانٍ لا حدّ لها.

كتبَ الشاعر خواد قصيدته بتمجاغت التي كان يُدوّنها بحرف تيفيناغ. وقد مكّنَ لغته، التي غذّاها بتعدّد أجناسيّ لافت، من امتداد عالميّ تشهدُ عليه الترجمات التي عرفتها أعماله، والدراسات التي قارَبَت هذه الأعمال.

يُشار إلى أن لجنة التحكيم لهذه السنة ترأسها الشاعر اللبناني؛ المقيم في باريس؛ عيسى مخلوف، وعضوية الناقدة سناء غواتي، والناقدين عبد الرحمن طنكول و خالد بلقاسم؛ والشعراء نجيب خداري، مراد القادري، عبد السلام المساوي، منير سرحاني وحسن نجمي أمين عام جائزة الأركانة العالمية للشعر.

كما تجدرُ الإشارة إلى أنّ الشّاعر الفائز خواد من مواليد سنة 1950 في منطقة إير (النيجر) ويعيش حاليا بفرنسا، التي نشر بها عددا من القصائد؛ والملاحم؛ والأعمال الأدبية، التي حظيت جُلّها بالترجمة إلى الكثير من اللغات، ومن ضمنها اللغة العربية التي ظهرت فيها «وصية البدوي" (Testament nomade) التي قام بترجمتها الشاعر العربي الكبير أدونيس.

de fiction. Son travail littéraire autant que pictural fait écho à sa philosophie de l'espace et de « l'égarement ». Comment être nomade aujourd'hui ? Comment poursuivre la marche qui multiplie les horizons ? Pour résister au chaos et au non-sens, pour lutter contre l'ultime dépossession de soi : celle de l'imaginaire, Hawad invente la « furigraphie », démarche créative destinée à trouver des issues hors d'un ordre établi, restrictif et mutilant. Parallèlement à son travail littéraire, il développe une expression graphique inspirée des signes tifinagh. Il peint sur des supports multiples (peau, pierre, papier, bois…). Les lettres qu'il met en mouvement se muent progressivement en peintures abstraites relevant du même élan « furigraphique » pour continuer la marche dans un « surnomadisme » hors du temps et de l'espace confisqués.

Dès 2000, Hawad s'attelle à concrétiser son projet de centre culturel à Agadez, qu'il appelle le « Portique Nomade ». En dépit des troubles politiques et militaires qui s'intensifient au Sahara, il parvient à organiser en 2006 et 2010 les Rencontres Furigraphiques d'art et de poésie touareg. Les Troisièmes Rencontres n'ont pu avoir lieu jusqu'à présent.

Ses nombreux ouvrages de poésie, accompagnés d'encres originales, ont été traduits en français – certains sont publiés en version bilingue – et dans diverses autres langues. Il a exposé ses encres et toiles dans les villes de plusieurs continents en Europe, en Amérique et en Afrique.

Notons que le jury de cette année étaient constitué du poète libanais, résidant à Paris, Issa Makhlouf (Président) et de la critique littéraire Sanae Ghouati, du professeur Abderrahman Tenkoul, et des poètes Najib Khoudari, Mourad Kadiri, Abdeslam Moussaoui, Mounir Serhani et Hassan Najmi, le secrétaire général du Prix International Argana de poésie.

Il convient également de noter que le poète Hawad est né en 1950 dans l'Aïr, au Sahara central. Enfant, il reçoit une éducation nomade qui l'initie à la mobilité spatiale autant que sociale, culturelle et linguistique. Polyglotte, familier de la diversité culturelle, voyageur intercontinental, Hawad a choisi d'écrire dans sa langue, la *tamajaght (*variante de l'amazighe) qu'il note en *tifinagh*, alphabet touareg. Ses œuvres ont été traduites en plusieurs langues, y compris l'arabe. Son recueil intitulé *Testament nomade* a été traduit par le grand poète arabe Adounis.

Le poète des Touaregs HAWAD remporte le Prix international Argana de la poésie édition 2017

Le jury du prix international Argana de la poésie s'est réuni le 28 Novembre 2017 à Rabat. Le prix Argana est accordé chaque année par la Maison de la poésie au Maroc, en partenariat avec la Fondation de la CDG et en coopération avec le Ministère de la Culture et de la communication.

Le Prix international Argana pour la poésie 2017, soit la douzième édition, a été décerne au poète touareg HAWAD qui a consacré sa poésie, il y a quatre décennies, au savoir dans lequel puise le poème, à une esthétique à même de rendre possible la résistance par la parole de ses ramifications et de faire du « surnomadisme » un espace poétique et intellectuel susceptible de produire du sens et de renouveler la vision du moi et au monde.

L'expérience poétique de HAWAD n'est guère inséparable du nomadisme et de l'errance, en faisant de l'écriture un pont vers les horizons ouverts, l'immensité du désert qui transforme l'espace du texte en immensité apte à concevoir le sens.

À partir de ces immensités porteuses de sens, l›expérience poétique de HAWAD a su inviter le sens à garantir une interaction dynamique avec son temps. ainsi, son écriture s'est ancrée dans la contemplation de l›espace, non en fonction de l›abstraction, mais sur la base de l›expérience concrète, qui a appris à HAWAD, dès sa première initiation, l›alphabet du nomadisme, y compris cette faculté à appartenir à l›espace du désert. Ce qui fait des perspectives vastes et des étendues infinies une partie intégrante de l›expérience existentielle inscrite dans le temps, avant de voir ses extensions et ramifications se répercuter autant dans le corps du texte que dans la pratique poétique et sémantique du poète. Ces expansions connotaient bel et bien un rejet inexorable de l›espace unique en faisant d'une telle écriture un acte rétif au système.

Dans son œuvre foisonnante, s'entrecroisent divers genres littéraires - poésie, geste épique, conte philosophique - mettant en scène des mondes « infiniment en marche » qui se rencontrent, se métamorphosent, se recomposent pour continuer leur route. Le drame et la résistance du peuple touareg ou de tout peuple menacé d'extermination émaillent son univers

أنا أنتمي إلى إفريقيا تنظر إلى نفسها بعينيها

1 - في قصيدة «سوء فهم الأفق» تقول إن البدو لا ترغب في الاعتراف بها أو دمجها، ولا أن يكون السلام الإقرار أو الشفقة اتجاهها. إنك لا تحتاج إلى تصريح إقامة، تصريح عمل، خريطة لمعرفة من أين تأتي، من أنت، والى أين أنت ذاهب. إنك لا تحتاج إلى بطاقة ائتمان أو تأشيرة. «ما نريده / هو إحياء / أعيننا / جذور نظرة / فقدان الذاكرة الشاحب / التي تحدد لنا» ولكن أيضا «لا تزال كامنة في الإرهاب / الذي يتحلل في الأفق / في الضرب بلا حدود» . كيف توجد خارج هذه الحدود اليوم؟

خواد - في هذه الأبيات، أنا لا أتكلم سوى عن البدو ولكن من جميع هوامش العالم. علينا أن نخترع عالمنا. مصيبة الهوامش هي أن تريد أن تكون في المركز. الحصول على بطاقات فيزا مثل أي شخص آخر، بطاقة الإقامة، منطقة مسيجة صغيرة، مع حدودها، علمها... لا! دعونا نبني مفاهيم أخرى. دعونا نذهب نحو العنوان المشار إليه من قبل الركلات التي تستبعدنا من الإنسانية والحياة لخلق مفترق طرق خاصة بنا في فضاء اليوتوبيا!

وبطبيعة الحال، لا يمكننا أن نقوم بهذا العمل الصعب إلا بضرب أعيننا ووعينا، وإرغام الآخر على رؤيتنا كما نريد أن نكون، ليس كما نحن. لأنه من خلال الرغبة في إغواء الآخر، نبدو في نهاية المطاف مثله. إن الإطار الذي نستثنى منه ليس مأوى لنا، بل فوضى. يجب علينا أن نعيد تدوير هذه الفوضى كمواد لتنشيطها لإزالة العوالم الأخرى، والأحلام الأخرى.

على سبيل المثال، الآن جزء كبير من أشقائي الأفارقة يسيرون نحو الغرب. ولكن لماذا لا نذهب إلى أنفسنا؟ وعندما أقول ذلك، لا أقصد أن أغلق أبوابا أخرى، وأن أتصور أشكالا أخرى من المنظمات السياسية والاقتصادية والثقافية. طريقة أخرى لكونها ببساطة تختلف عمّن يحرمنا، الذي لا يريدنا، ولكن، بالخصوص، أنه هو نفسه لم يعد موجودا! النظام مفلس، وقع في الهاوية. ليس هناك سوى هوامش العالم، وهوامش الألم، التي تجلب له التجديد. لماذا تأتي مع بؤسنا الذي هو ثروتنا نحو المركز الذي يخنقنا، يصنفنا، يحددنا كل يوم. إذا قررت الأطراف إعادة التركيز على نفسها واستغلال الطاقة التي نهدر من خلال تحفيز المتوحش فينا، فسوف نوفر أحكاما لإيجاد محاور أخرى، قضايا أخرى. ومن أجل ذلك، سيكون من الضروري أن نهز اغترابنا، من أجل

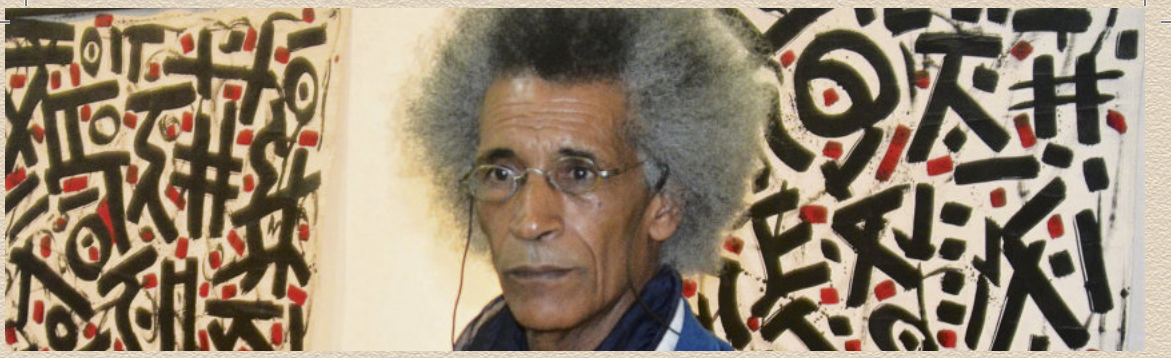

إحداث ثورة في أحلامنا. نحن بعيدون عن ذلك، في الوقت الراهن، و نحاول تصحيح قدر بسيط من سلسلة اليوتوبيا.

2 - في «ياسيدا» انتقلت إلى نيويورك لوصف الأشخاص المشردين في تايمز سكوير، وفي نفس الإطار قارنت الأمريكيين السود، بطريقة ما، بالبدو في الصحراء. «من أجل الساكسفون الرجل الأعمى القديم، في كل مرة أستمع إليه يغني حدادا سوداء من أمريكا، يرسل روحي مرة أخرى إلى حزن إبل أجدادي وحنينها». ما هي أوجه التشابه التي ستبني بها روح الشراكة بين هؤلاء السكان؟

خواد - هذه هي نهايات الألم. الألم من نقلها. نزوح قسري في حالة السود من أمريكا. تمزقوا بعيدا عن أنفسهم. الغجر، الذين يحتاجون لحمهم، جلبهم إلى مركزه، في وضعه، لتناول الطعام بشكل جيد. إنها الهامشية نفسها بالنسبة للبدو وهم يغادرون صحراءهم المعدنية المصادرة من قبل الشركات المتعددة الجنسيات والدول التي تحتاج إلى قبوها، وتقع في صحراء المدن والمدن باقي الحدود.

في كلتا الحالتين، هم الرجال الأحرار الذين توقفوا في مسارهم وألقي بهم في الهاوية. الرجال المحرومون من ديارهم والمحرومون من أنفسهم، مثل أولئك الذين يفشلون اليوم تحت مباني نيويورك أو في دائرة الضوء في منحدرات لامبيدوزا. في ياسيدا، شخصية بلال، الرجل الأعمى، هو مهرب يعيد إلى الصحراء الكائنات التي تقطعت بها السبل في مقالب التاريخ. فضل أن يكون أعمى على العثور على سحابة سوداء له، هي الدعوة الأمازيغية، حيث كلمة «غينيا» تأتي من السواد، وهذا هو ما نسميه لا مرئيا على الفور، والظلام الذي يحتوي على جميع والإمكانات، والخزان الذي ينبثق منه ربيع ووجهات نظر جديدة، طرق جديدة، أفكار جديدة، أنفاس جديدة. بلال قادر على أن يكون في نيويورك وفي الصحراء، مع الساكسفون والعيون المظلمة. هذا هو الشيء نفسه بالنسبة ل «ياسيدا»، شقيقتها البدوية التي تربط بين أدريت و أوباك من البحر الأبيض المتوسط.

3 -ما هي المراجع الفكرية التي شكلت وعيك الإبداعي؟

خ - أنا لست نتاج مدرسة أكاديمية أو التعليم الأكاديمي من عالمنا المعاصر. مراجعي تأتي بعمق من الصحراء الصحراوية أو ثقافة شمال أفريقيا ومن الآداب المتوسطية القديمة. أنا أرسم على كل هذه النصوص، بما في ذلك النصوص الفلسفية، الباطنية واللاهوتية. أنا حقا لست نتاج ما يسمى الأدب الحديث. قرأت الكثير من الكتابات التي تهمني فيما يتعلق بالتغيير الاجتماعي والثورات وحركات التحرير والأدب الطليعي والتيارات البديلة والاحتجاجية .... ولكن أنا لست من ثقافة الجامعة، أنا دائما ضد الحروب. أريد التقاط الأفكار قبل أن يتم صياغتها والتحقق من صحتها. على سبيل المثال، كل الأدب الشفهي - وأنا لا أحب هذه الكلمة لأنها تعبر عن صراع مباشر مع الأكاديمية - تهمني كشكل من أشكال التحديث في الثقافات المختلفة. إن منطقتي الثقافية هي بالطبع منطقة البحر الأبيض المتوسط والجزء الشمالي الغربي من إفريقيا والصحراء والساحل ومنطقة البحر المتوسط التي تذهب من إثيوبيا إلى داكار ومن طنجة إلى أثينا أو من مرسيليا ونابولي إلى نهر النيجر. هذه هي البوتقة التي زودت ثقافتي الأدبية، هذا الفضاء من الكلام الذي يعج من فرط الارتداد، ينفجر ويذهب في كل الاتجاهات. منذ طفولتي كنت جزءا من إفريقيا التي نظرت دائما الى نفسها بأعينها. إفريقيا الواسعة، الواعية والفخورة بما هي عليه.

لذلك ما يسمى «الحديثة» أبدا لا تعجبني . بطبيعة الحال، في نفس الوقت، وأنا أشير في كتاباتي إلى الأدب السريالي، الدادية، وكل ما هو تجريبي وخارج السياق. في الواقع، كما هو الحال في الماضي و الحاضر، كما هو الحال في الشفهي والكتابي، أن أجد ما يحفزني ويلهمني.

4 - كيف تتصل إذن بالأدب المعاصر؟

خ - لا أضع نفسي في كتالوجات الأدب، وخاصة ما يسمى الأدب الفرنسي الإفريقي، حقا، فإنه لا يعني لي أي شيء، وخاصة منذ أن بدأت أكتب في لغتي، تاماجت. بالطبع، هناك نصوص جميلة. ولكن أنا، في الأدب، ما يهمني هو كيف يمكن للفرد أن يكتب في سياق ثقافي يعاني من الحبس. كيف يمكن أن يحرر نفسه، والعثور على الكلمة حيث لا يوجد المزيد من الكلام؟ كيفية اختراع لغة أخرى، نفسا آخر للخروج من الاختناق؟ وأعتقد أن ما نسميه الأدب المعاصر في إفريقيا قد أعمى لنا بشكل هائل، من خلال

محاولة جعل لنا ضباط الجمارك الذين يستبعدون سجلات التعبيرية القوية التي هي بالنسبة لي أكثر إبداعا وطليعية من تسطيح أو تدجين الكلمة الأدبية الإفريقية باسم الحداثة، أو نصوص الأدب ...

حاورته أمينة إيدرة ، موقع Afriquescultures

ترجمة بتصرف : منير السرحاني

من الأعمال التشكيلية للشاعر والفنان خواد.

على خطى المترحِّل

ترجمة : محسن العوني

انتعل خفّك

وادعس رملا

لم تطأه قدم أيّ عبد..

أيقظ روحك..

تذوّق ينابيع

لم تحم حولها أيّة فراشه..

أطلق فكرك

نحو مجرّات

لم يجرؤ أي مجنون أن يحلم بها ..

تنسّم شذى أزهار لم يغازلها النحل..

تنكّب المدارس و الدوغمائيّات

حسبك أسرار الصمت

تسلكها الريح في آذانك ..

تناء عن الأسواق والناس

وتخيّل معرض النجوم ..

حيث يمدّ أوريون* سيفه

حيث تبتسم كواكب الثريا**

---

*Orient / أوريون : كلمة يونانية الأصل وهي موجودة في الأساطير اليونانية القديمة وترمز لصياد عملاق وضعه الإله زيوس بين النجوم باسم كوكبة أو مدار أوريون. تسرد العديد من المصادر القديمة قصص مختلفة

** بلييد / Pléades :كواكب الثريا وهي تعني جماعة الشعراء والكتاب والفنانين والفلاسفة المشهورين .

حول توهّج القمر..

انصب خيمتك في الآفاق الممتدة..

حيث لم يترك فينيقيّ أثرا له..

حيث لم تحلم أية نعامة بإخفاء بيضها ..

إذا أردت أن تغدو حرّا

مثل صقر يحلّق في السماوات ..

الوجود معلّق بأجنحته

والعدم ..

الحياة والموت ..

أناشيد العطش والتيه

(1987)

منذ سبعة أقمار

والقذائف جوفاء ومفتوحة

ترقص فيها العنكبوت و الجرذان

يخور الثور في قعر البئر

لا يمكن أن أتقدم ولو لخطوة واحدة

هناك كثير من الأعلام والأسلاك الشائكة

على ظهر الساحل النحيل

حمارة المربية العجوز

تحجرت فوق رماد الماضي

أطياف سوداء كلَيْل

تتشبث بتنانير الاحتضار

لا يزال صبا الريح يأتي بنفس بعيد

عن البركان

والطيور الجارحة بعيون جافة

هالات المجاعة

العالم عاصفة رمل منحرفة

حزم من شظايا الصوان المنكسر

معهودة إلى نسيان

الصحراء

ثم إن عبقرية البدو

تمسك بزمام الريح

هَيوا تقدم تقدم

أيتها الدابة القذرة

خذنا إلى وليمة

الدوار والإعصار

حيث المنفيون الآخرون ينتظرون

الجيل القادم.

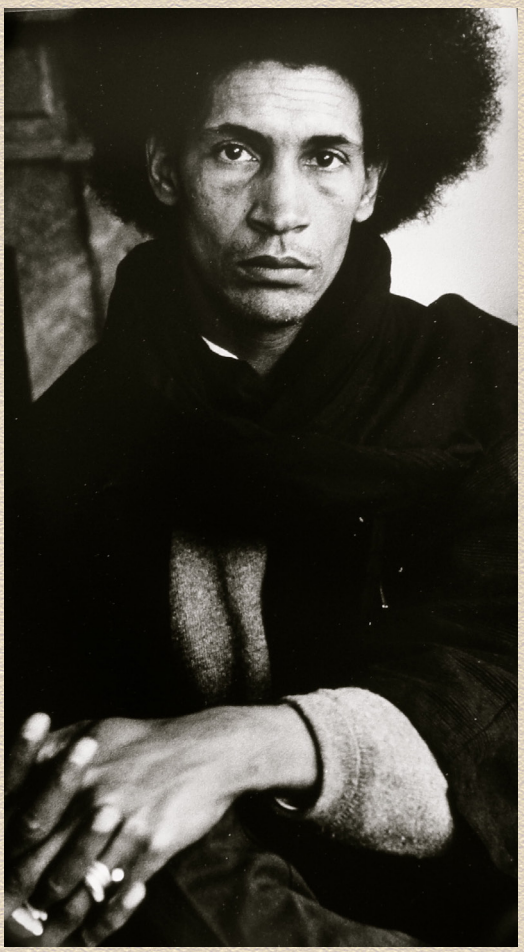

ناقِلو الأفق

(1998)

أصغي إلى الجمر

الذي يحضن أسماء

النجوم الهاربة

وأطلب من صرصار الليل

من جديد

أن يعرّي

الليل

كل ليل

لا يتمخض عنه فجر

معلق في نقطة

دم حبري

دمعة إخواني

عرق مكثف

في فرجة ريشة

ريشة بندقية

لاصقة أقصى

ذقن النسيان

ريشة لسعة

برغوة تتقيأ الإشاعات

سحجات ووخز

ذاكرة

جزر وزواحف

حروف حشرات

تيفيناغ

تزحف غضبا

في الصحاري والنجوم الآتية

ضحك وحركات وجه

حبال تغشى وجوهنا

وجوه ناقلي الأفق

من الأعمال التشكيلية للشاعر والفنان خواد.

تحويل الأفق
(2002)

قشور عيوننا

ووجوهنا

شربت من لعاب

فلفل

الشموس والدوار

الآتية من الأعماق والأراضي الواسعة

حمى تضخم

أوجاعنا.

نظرة متصدعة

مثل قبضة أياديناا؛؛

ضربة يد،

رؤى صرير ،

أحشاء معقدة

مثل أعصاب جبيننا.

أمعاؤنا دُرِّبت

على فن الانتشاء

لإهمال كل

ما لا نملك.

وليس لدينا شيء.

أي شيء.

المفجَّرون
(2015)

سحق هدم غسق

الصحراء نتنة

يومُ رصاصٍ وعرق

نفَس القتلة

على دماء القتلى

الجثة لا تزال تتنفس

وتشاهد دمى

الخضوع المسالم

كل شيء لصالح لعبتهم المدمرة

سهام الذكريات

تذكير بالتوجهات

مناطق الموت

ساقوكم

أنت أخواتِك إخوانِك أمَّك

خمس عنزات ناقة

والكلبة

و صحنكم المثقوب

عسى أن تتأملو في مرآة شمسكم المخنوقة

***

الشفق مقيد أيضا

مثل أبيكم

الذي لا يعول عليه،

مغلول مسخَّر

على طاولة التعذيب

فيلا حُكْم

تابع قائد

استعمار الأمس

****

الشّمس والغسق يختنقان

مربوطان مثل الآباء المقيدين بالسلاسل

الذين لا يعول عليهم

***

وفجأة، ويل للعيون

ولأذني البريء

عاد الرعب من جديد

كارارارارا،

موكب من الصور والأصوات،

الرؤى تختلط

تتصايح تتجاوب

تتصادم تتتابع

هرج ومرج

رعد برق

كارارارا

سحابة اضطراب فوضى

حطام الصاعقة

***

سبعون مرة

السماء تتشظى

تنشق الأرض

الهواء يحرق

الصمت ينهق

***

فوضى

السمع والشم موتى

كسوف الزمن والمكان

في الشفق الأعمى

قشور السماء الملتهبة

تهوي في الفراغ

وتحفر التقرحات

سرطان تكتل الدم معارض

تركع بحثا

عن كائن معدني

من الأعمال التشكيلية للشاعر والفنان خواد.

في كل المسام

فجوة بالغة السوء

خلايا أقنية أرضية مخدَرة

رحل عاد الى أمه الغبار

تحت وصاية إخوته الذين يأكلون لحومهم

***

والإيقاع فوضى ، يجول في الصدر

بين الرئتين والقلب

قطعان من اللهب

ترعى البنزين

النفَس المبخر يهوي

***

عَصب تشنج تكزز

أنت مربوط

تترنح

محكم الربط معقود

صرع معقّد

تتقيأ الكلمات

اجترار مونولوج

تكرار هوس

مقاطع لغة فريدة

لعلع طلائعي من الفوضى

تغوط عليك

كتلا من الرصاص

زئبقا ذريا

***

من صدرك الضارب في الظل

تريد أن تنزع الرمانة

كوكتيل مولوتوف القلب

سيل من الفوضى

منساق أنت مع الانقاض

وأنتم مدفوعون

في وجه العدسة

مرة أخرى البندقية مِلْءَ الفم

والصمت يصرخ

لقد نزعوا صوتك،

يا إيجا.

ⵖⴰ ⵙⵙⵖ ⵏ ⵜⵜⴰⵎⵓⵔⵜ	en une seule étincelle
ⴹ ⵖ:ⵖ:ⵛ ⵖⵍⵅⵔⵖ ⵜⵜ:ⵖⴰ:ⵛ	Et le tout univers chaos
ⵙⵖ:ⵖ:ⵖⴰⵓⵅⵖ	se cristallise
ⵖⴰ :ⵖⵅ ⵖ+ⵖⵏ:ⵛ ⵖ:ⵙⵙⵖ	en un unique point concentré
ⵜⵖⴰⵖ:ⵛⵏ ⵏ ⵖⴰ+ⵖⵙ ⵖ+ⵖ:ⵛⵏⵖⴰⵖ	trait d'union jeté
ⵊⵔⵛⵍ ⵖⵊⵔⵅⵟ ⵏ ⵙⵙⵖ ⵖⵊⵔⴰⵖⵏⵔⴰⵖ	sur le genou d'un tourbillon
ⵜⵜⵏⵖ:ⵖ ⵏⵖⵖ ⵜⵜⵏⵖ:ⵍⵍⵖ:ⵖ ⵙⵙⵖ	danse haletante d'un infini
ⵜⵖⴰ:ⵖ:ⵖⴰ ⵟⵟ ⵖⵓⵅⵖⵏⵖⵍⵜ:ⵖ	épilepsie d'où partent les tempêtes
ⵙⵔⵏ+ⵖⵓⵖⵏ ⵙⵏⵖⵟⵟⵙ ⵏ ⵙⵔⵔⵙ	ricochets océans de feu désordres
ⵟⵔⵙⵍ ⵙⵏⵖⵍⵍ ⵏ ⵙⵏⵖⵍⵍ	voix d'oiseaux nocturnes
ⵜⵜⵖⵓⵙⵏ ⵖⵓⵙⵏ	qui appellent le vide,
ⵖⵓⵔⵅⵖ ⵙⵖⵓⵜⵅⵏⵖ ⵏ ⵙⵙⵖ	face folle d'une aurore
ⵙⵖ+ⵙⵓⵜⵙⵏⵖⵍ ⵜⵅ-ⵅⵓⵜⵅⵔⵔ	frappée de silence
ⵙⵖⵜⵙⵓⵜⵅⵏ	hurlant

Traduit de la tamajaght (touareg) en français par l'auteur et Hélène Claudot-Hawad, 2017

nous, les fumées des âmes brûlées
qui traversons le chaos
Il n'y a plus de où
ni de comment, ni de quand
Les points d'interrogations échouent
dans le ressac des mirages

Et toi, veux-tu comme nous plonger
dans le bleu haletant
souffle des flammes
hallucination du papillon qui songe
à l'ultime noce intégrale
du feu et de la terre ?

Alors, voici les mots de reconnaissance
pour encorner les ténèbres de l'inconnu
Déserte tes souvenirs
Libère la boucle des vertiges
Fie toi à l'oubli
Crie le aaaaa du commencement de la fin
et toute consonne aboiera la voyelle
de la fin du commencement

Paradoxe
Tournis des rires et des grimaces
s'enlaçant et s'abritant
sous l'écran carbone bleu
du masque qui se retire
Les yeux s'assombrissent
Le visage du soleil se fracasse
sur la grève de la mémoire
C'est le crépuscule.

Le rouge incendie
la nuque du jour
instant de soufre
Un disque de cuivre ailé
ramène l'éclair
Le tonnerre précède la foudre
La flamme jaillit des vagues
des deux respirations réunies

des ancrages et des murailles
refusant de connaître
la danse houleuse
des boucles des vertiges

La flèche du regard embrase
son envol
Tend le nerf
pour desserrer le carcan
et rompre le licou
Nous sommes l'essaim
et le pollen des sables,
tessons phosphorescents
des mémoires,
énigme incolore des mirages
qui se muent en tourbillons
papillons souffles épousant
les halètements bleus des flammes

Tu veux savoir pourquoi
on ne brûle pas la corde
tant qu'on n'a pas dépassé
l'éboulis des certitudes ?

Quand on traverse le brasier,
tous les témoins s'effacent
Il ne reste du décor
ni endroit ni envers
Voici la déflagration du souffle
face à face tellurique embrasement
rythme du cœur à cœur

Sondez la mesure du large
derrière, ici et devant se rejoignent
Fusion transvasement
Les éléments et les orientations
se coulent dans la vision
d'un seul horizon

Nous voici,

⁖ⵅⵄⵅⵄ ⵏ ⵅⵏⵊⵊⵅⵎ

⁖ⵅⵄⵅⵉ

Les cordes du souffle

HAWAD

ⵏⵅⵄⵅⵏ ⵅⵏ ⵏⵅⵄⵅⵉ ⵅⵏⵊⵊⵅⵎ
Nous, ceux de l'autre bord

ⵙⵅⵏⵣⵅⵄⵅⵏ ⵙⵅⵄⵅⵄⵊⵅⵎⵅⵏ
rapé irradié calciné

ⵄⵅⵎ ⵏⵅ+ⵅⵄⵅⵉ ⵅⵄⵅⵄⵄⵅⵏ ⵏ ⵅⵄⵅⵄⵎⵅⵏ
nous ne brûlons pas les cordes ni les villes,

+ⵅⵎⵅⵅⵎⵄⵅ ⵏ +ⵅⵏⵅⵅⵎⵄⵅ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵄⵅ
noeuds des sillages cordons ombilicaux

+ⵅⵎⵅⵅⵉⵅⵅ ⵏ ⵅⵏⵅⵅⵎⵄⵅ ⵏ +ⵅⵏⵅⵅⵎⵄⵅ
des mers et des déserts

ⵅⵎ +ⵅⵎⵅ+ⵅⵏ ⵏ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ ⵅⵄⵅ+ⵅⵄⵅⵏⵏⵅⵄ
Par des rafales d'injures blasphématoires

ⵏⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵎ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵎ
nous enjambons les nœuds coulants

ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵏⵅⵏⵅⵅⵎⵅⵏ ⵏⵅⵏⵅⵄⵅ ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ
Et frondes, nous propulsons les boulets

ⵏⵅⵎⵅⵄⵅⵅⵎ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ
et détournons les routes

ⵏ ⵏⵅⵎⵅⵏⵄⵅ ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ
et égarons les étapes

ⵎⵅ-ⵅⵅⵎⵅⵏ+ⵅⵏ ⵏ ⵅⵏⵅ+ⵅⵏ ⵅⵎⵅⵏⵎⵅⵏⵅⵏ
Avec les fibres des horizons usés

ⵏⵅ+ⵅⵏⵏⵅⵎ +ⵅⵎⵅⵄⵅ+ⵅⵎ
nous tressons les théories

ⵅⵣⵅⵎⵅⵄⵅⵏ ⵅⵎⵅⵎⵅⵏⵅⵎ ⵏ +ⵅⵎⵅⵏⵄⵅ
ficelles prolongements des artères

ⵏⵅⵄⵅⵎⵅⵎ ⵅⵣⵅⵏⵏⵅ
Nous ligotons les frontières

ⵅⵎⵅⵄⵅⵏⵅⵄ ⵏ #ⵅⵎⵅⵄⵅⵎⵅⵏ
paquet de cauchemars

ⵅ ⵅⵄⵅ+ ⵏⵅⵏⵏⵅⵄⵅⵎ
pour le tout-à-l'égout

ⵅⵎ +ⵅⵎⵏⵏⵅⵏⵅ+ ⵏⵅⵏⵏⵅⵎ
Quand la lune s'arrondit,

+ⵅⵎⵅⵎⵅ+ +ⵅⵎⵅⵏⵏ⁖ⵎⵅⵎ ⵏⵅ+ⵅⵣⵅⵎⵅⵎ+
le ventre creux, nous déchirons

ⵅⵄⵅⵏⵏⵅⵏ ⵏ +ⵅⵏⵏⵅ+ⵅⵎⵅⵅⵎ+
les voiles de la pénombre

ⵏⵅⵎⵅⵅⵎ ⵅⵎ ⵅ#ⵅⵏⵅ ⵏⵅ+ⵅⵏⵏⵅⵏⵏⵅ⁖
Dressés au ciel, nous hululons le ralliement

ⵅⵏⵅⵅⵎⵅ+ⵅⵅ ⵏ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ ⵎ +ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ +ⵅⵏⵅⵏ⁖⁖ⵅⵎⵅⵎ
des poésies et timbres corrosifs

ⵅⵎ+ⵅ+ⵅ⁖ⵅⵏ ⵎ ⵅⵎⵅⵅⵎⵅⵅ ⵅⵅⵎⵅⵎⵅⵏ
grillons et criquets assoiffés

+ⵅⵏ⁝ⵅⵎⵅⵏ +ⵅⵎⵅⵏⵅ+ⵅⵏ
d'outre-rives

ⵅ⁖+ⵅⵏⵅⵎⵅ⁖ⵏⵅⵎ +ⵅⵏⵏⵅ⁖ⵅ+ⵅⵏ ⵏ +ⵅⵎⵅⵏⵅ+ⵅⵏ
étranges silhouettes de rêves

+ⵅ#ⵏⵅⵏⵅⵏⵅⵏ ⵎⵅ-+ⵅⵏⵏⵅ
qui divaguent des ombres

+ⵅⵎⵅⵎⵅ⁖ⵎⵅⵎⵅ⁖ⵎⵅⵏ ⵏ +ⵅ⁝ⵅⵏⵏⵅⵏⵅ⁖ⵅⵏ-ⵏⵅⵎⵅⵏⵅ+
clandestines de leurs utopies

ⵏⵅⵏⵅ#ⵅⵏ ⵅ⁖ⵅⵏⵅⵏ-ⵏⵅⵏⵅ
Nous engageons nos bras

ⵎⵅ⁖ⵅ ⵅⵣⵅⵎⵅ⁖ⵅ ⵏ ⵅⵎⵅ⁖ⵅⵎ
dans les cendres du regard

ⵏⵅ⁖ⵅⵎ+ⵅ#ⵎⵅ⁖ⵎⵅ⁖ ⵏ +ⵅⵎⵏⵅⵏⵅ ⵅⵅⵏⵏⵅⵎⵅ
et fouillons les braises des émotions

ⵏⵅⵎⵅⵎⵅⵎⵅⵎⵅ+ +ⵅ+
Nous palpons l'œil

+ⵅ ⁝ⵅ +ⵅⵣⵅⵏⵅⵎⵅ+ ⵅⵄⵄⵅ
qui mettra à nu le vent

ⵎ ⵅⵎⵅ+ ⵅ ⁝ⵅ ⵅⵅⵎⵅ+ⵅⵏⵅⵎⵅⵏ
et les larmes qui cracheront

ⵅ⁖ⵅ ⵏⵅⵎⵏⵏ ⵅⵎⵅⵅⵏⵏⵅⵄ
l'ennui sur le sommeil

جمعية تم الإعلان عن فكرة إنشائها في 8 أبريل 1996، وهو نفس اليوم الذي صدر فيه بيانها التأسيسي الأول من طرف الشعراء: محمد بنطلحة، محمد بنيس، صلاح بوسريف و حسن نجمي. وفي 21 دجنبر من السنة ذاتها تحقق جمعها التأسيسي وتشكلت هيئتها.

ينحصر عملها في الشعر ولاشيء غير الشعر. و ذلك يعني أن الأهداف الرئيسية لهذا البيت تتركز في التعامل مع الشعر كفعل إنساني خلاق وفي اعتبار كرامة الشعراء حقا يتطلب دفاعا وصيانة.

يسعى بيت الشعر في المغرب إلى إشاعة روح الأخوة بين الشعراء وتطوير العلاقة مع الشعر في زمن أصبح فيه الشعر مهددا.

استطاع بيت الشعر في المغرب أن يؤصل أنشطة ثقافية وأعمالا تخص الشعر، على المستويين الوطني والدولي. أهم هذه الأنشطة المبادرة بدعوة اليونسكو إلى الإعلان عن 21 مارس يوما عالميا للشعر، وإقامة السبت الشعري وأمسية الشاعر المغربي والدورة العلمية، وتنظيم المهرجان العالمي للشعر بالدار البيضاء وأمسيات فاس الشعرية، وإحداث جائزة الأركانة العالمية، وتنظيم مهرجان للشعر المغربي الإفريقي بمدينة زاكورة؛ وإصدار مجلة البيت وأنطولوجيا خاصة بالشعر المغربي المعاصر، ودواوين، ودراسات نقدية، وإنشاء موقع على الأنترنيت، والعمل على ترجمة الشعر المغربي الحديث إلى لغات مختلفة.

لبيت الشعر في المغرب مجلة فصلية تحمل عنوان «البيت» يديرها الشاعر حسن نجمي ويرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم. صدر منها ثلاثون عدداً.

وجه بيت الشعر في المغرب في تاريخ 29 يونيو 1998 نداء إلى اليونسكو لإعلان يوم عالمي للشعر. وقد استجابت اليونسكو لهذا النداء وأعلنت في 15 نوفمبر 1999 عن 21 مارس يوما عالميا للشعر.

عضو مؤسس للموقع العالمي للشعر على الأنترنيت بمدينة روتردام بهولندا.

عنوان المقر: مندوبية وزارة الشؤون الثقافية، شارع الناضور (قرب حديقة لارميطاج) الدار البيضاء، المغرب.

الهاتف: 0674786301

البريد الإلكتروني: lamaisondelapoesie@gmail.com

أسفر الجمع العام الأخير لبيت الشعر في المغرب المنعقد بالمركب الثقافي سيدي بليوط بمدينة الدار البيضاء يوم 9 يوليوز 2017 عن انتخاب هيئة تنفيذية جديدة، وزعت المهام فيما بينها على النحو التالي:

مراد القادري: رئيس

مليكة العاصمي : نائبة للرئيس

رشيد المومني: نائب للرئيس

خالد بلقاسم: كاتب عام

نبيل منصر : نائب الكاتب العام

نجيب خداري: أمين المال

منير السرحاني: نائب الأمين

حسن نجمي : مستشار

عبد الرحمان طنكول: مستشار

عبد السلام المساوي: مستشار

حسن مخافي: مستشار

فؤاد شردودي: مستشار

نسيمة الراوي: مستشارة

الفن في حضرة جائزة الأركانة العالمية للشعر

الفنان مجيد بقاس ومجموعته - أركانة 2016

الفنان نصر شمة - أركانة 2009

الفنانة سميرة القادري - أركانة 2014

مجموعة ناس الغيوان - أركانة 2010

البرنامج

الأربعاء 7 فبراير 2018 ، مدرج المكتبة الوطنية، الرباط

الخامسة و 30 دقيقة :

- كلمة الشاعر مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب؛
- كلمة السيد محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال؛
- كلمة السيدة دينة الناصري

المديرة العامة لمؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير؛

- كلمة الشاعر عيسى مخلوف، رئيس لجنة التحكيم؛
- تسليم جائزة الأركانة العالمية للشاعر خواد؛
- كلمة الشاعر و قراءات شعرية.

السادسة و 30 دقيقة :

- لحظة فنية.